الصــلاة [١]

الحمد لله الذي فرض في اليوم والليلة خمس صلوات، وجعل لأدائهن أوقاتًا معلومات، وأكثر لمن أداهن مع جماعة المسلمين الحسنات، وجعلهن صلة بينه وبين عباده، أحمده على أن وفقنا لفعل الطاعات، وأشكره على مغفرة الزلات. أما بعد: قائدنا الفاضل، أساتذتنا الكرام، إخواني الطلاب، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسمحوا لنا أن نقدم لكم إذاعة هذا اليوم ..... الموافق.../.../...١٤هـ عن موضوع غاية في الأهمية للإنسان المسلم؛ ألا وهو موضوع: **الصلاة**.

١) القرآن الكريم خير بداية لنا في هذه الإذاعة مع الطالب:.....

﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴿٧﴾﴾ [الماعون: ١-٧].

٢) أيها الجمع المبارك، الحديث الشريف من تقديم الطالب:.....

قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«أُمرت أن أقاتلَ الناسَ حتى يقولوا لا إله إلا الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم، إلا**

بحقها وحسابهم على الله» متفق عليه. وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر»** رواه مسلم.

❁ ❁ ❁

٣) أخي المبارك: هذه رسالة لك يقدمها الطالب:.....

حديثي معك أخي المبارك سيكون رسالة ونصيحة أوجهها لك، وإلى كل مسلم يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، إلى كل مسلم أمله ورجاؤه أن يدخله الله الجنة، وينجيه من النار، إلى كل مسلم قصده وغايته رضا مولاه وخالقه، فأقول وبالله التوفيق: إن الصلاة في جماعة المسلمين في المساجد هي إحدى شعائر الإسلام الظاهرة، قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾﴾ [البقرة: ٤٣]، وقال تعالى: ﴿فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْـَٔاصَالِ ﴿٣٦﴾﴾ [النور: ٣٦]، هذا كلام الله تبارك وتعالى في وجوب الصلاة مع الجماعة، ولعلي أيضًا أذكرك بحديث المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذي أخرجه البخاري ومسلم عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوًا»**، فهل ترضى أخي أن تتصف بأسوأ صفة في المنافقين، نعم إن تركت صلاة الجماعة في المسجد فقد اتصفت بصفة من صفاتهم السيئة.

❁ ❁ ❁

٤) الطالب: ..... **يقدم لنا كلمة بعنوان: (الصلاة عبادة):**

الصلاة عبادة تشرق بالأمل في لجة الظلمات، وتنقذ المتردي في درب

الضلالات، وتأخذ بيد البائس من قعر بؤسه، وترفع البائس من درك يأسه إلى طريق النجاة والحياة الكريمة، قال تعالى: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾ [هود: ١١٤]. أخي الواقع في لجج الذنوب والمعاصي تذكر أن الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا.

❁ ❁ ❁

٥) حافظوا على الصلاة، من تقديم الطالبين: ..... و:.....

١- حافظوا على الصلاة، فإنها أعظم أركان الإسلام بعد الشهادتين، فلقد بني الإسلام على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت الحرام.

٢- ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴾، حافظوا على الصلوات كلها وأقيموها وتواصوا عليها ولازموها واعتنوا بحدودها، وحقوقها، وأوقاتها، واحذروا أن تضيعوا من ذلك شيئًا.

٣- حافظوا على الصلاة، فإنها تنهى عن الفحشاء والمنكر؛ وذلك لما يحصل للقلب بها من النور والبرهان الذي سيكون سببًا للبعد عن الفحشاء والمنكر وسوء الخلق.

٤- حافظوا على الصلاة، فإنها صلة بين العبد وربه، فإن المصلي قائم بين يدي الله يناجي ربه بكلامه، وذكره ودعائه، يملؤها الخشوع والخضوع لخالقه

ورازقه وإلهه الأوحد.

❁ ❁ ❁

٦) مقتطفات من أقوال السلف في الصلاة يقدمها الطالب:.....

عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: **«لا حظ لأحد في الإسلام لمن ترك الصلاة»**[١]، وقال ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: **«من ترك الصلاة فلا دين له»**[٢]، وقال أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: **«كان أصحاب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يرون شيئًا من الأعمال تركه كفر غير الصلاة»**[٣]. وقال ابن الجوزي رَحِمَهُ اللَّهُ: «وتارك الصلاة على صحة البدن لا تجوز شهادته، ولا يحل لمسلم أن يؤاكله، ولا يزوجه ابنته»[٤]. وقال إمام أهل السنة أحمد بن حنبل رَحِمَهُ اللَّهُ: «أخشى ألا يحل للرجل أن يقيم مع امرأة لا تصلي»[٥].

❁ ❁ ❁

٧) حكاية يروبها لنا أخونا الطالب: .....

روي عن بعض السلف أنه أتى أختًا له ماتت، فسقط كيس منه فيه مال في قبرها، فلم يشعر به أحد حتى انصرف عن قبرها، ثم ذكره فرجع إلى قبرها

---

(١) الاستذكار الجامع (٢/٢٧٨).

(٢) المغني (٢/١٥٨).

(٣) رواه الحاكم (١/٤٨).

(٤) بحر الدموع (ص١٨٩).

(٥) حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع (٦/٤٥٧).

فنبشه بعدما انصرف الناس فوجد القبر يشتعل عليها نارًا، فرد التراب عليها، ورجع إلى أمه باكيًا حزينًا، فقال: يا أماه أخبريني عن أختي، وما كانت تعمل. قالت: وما سؤالك عنها؟ قال: يا أمي رأيت قبرها يشتعل عليها نارًا. قال: فبكت، وقالت: يا ولدي كانت أختك تتهاون في الصلاة، وتؤخرها عن وقتها.

❁ ❁ ❁

ختامًا: أيها المحزون، أيها المهموم تذكر قوله تعالى: ﴿وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾ [البقرة: ٤٥]، الصلاة دواء لكل هم وضيق وحزن، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

❁ ❁ ❁